

تاج العروس من جواهر القاموس

فإنه أرادَ رَذاذاً فحذفَ ضَرُورَةً وشَبَّهَهُ شِعْرَهُ بالرَّذاذِ في أَنزَاهُ لا يَكَادُ يَنْقَطِعُ لا أَنزَاهُ عَنَى بِهِ الضَّعِيفُ بَلْ يَشْتَدُّ مَرَّةً فَيَكُونُ كَالْوَابِلِ وَيَسْكُنُ مَرَّةً فَيَكُونُ كَالرَّذَاذِ الَّذِي هُوَ الدَّائِمُ سَاكِنٌ قَدْ أَرذَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ تُرذُّ إِذَا وَرذَّتْ تَرذُّ رَذاذاً وهذه عن الزَّجَّاجِ وَأَرْضٌ مُرذٌ عَلَيْهَا وَمُرذٌ وَمُرذٌ وَمُرذٌ وَذَّةٌ هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لا يُقَالُ مُرذٌ وَذَّةٌ وَلا مَرذٌ وَذَّةٌ وَلَكِنْ مُرذٌ عَلَيْهَا هَذَا نَصٌّ عِبَارَةٌ الْمَحْكَمِ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَخَفُّ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَاذُ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : أَرْضٌ مُرذٌ وَمَطْلُولةٌ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ يَدٍ مِثْلَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْخَطَّابِيِّ وَالسُّهَيْلِيِّ فِي الرَّوْضِ : الرَّذَاذُ : أَكْثَرُ مِنَ الطَّشِّ وَالْبَغْشِ وَأَمَّا الطَّلُّ فَأَقْوَى قَلِيلاً أَوْ نَحْوَهُ مِنْهُ قَالَ مِنْهُ يَقَالُ أَرْضٌ مَطْلُولةٌ وَمَطْلُوشَةٌ وَلا يُقَالُ مَرذٌ وَذَّةٌ وَلَكِنْ مُرذٌ وَذَّةٌ عَلَيْهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : بَاتَتْ السَّمَاءُ تُرذُّ زَا وَيَوْمًا يُومُ رَذاذٍ وَسُرُورٍ وَالرَّذَاذُ . وَتَقُولُ : السَّمَاءُ مُرذٌ وَالسَّمَاعُ مُلذٌ . فَهَلْ أَنْتَ إِلَيْنَا مُغِذٌ . أَرَادَ سَمَاعَ الْحَدِيثِ وَالْعِلْمَ لِاسْمَاعِ الْغِنَاءِ . مِنَ الْمَجَازِ أَرذَّ السِّقَاءُ وَالشَّجَّةُ : سَأَلَ مَا فِيهِمَا وَسِقَاءُ مُرذٌ مُغِذٌ وَكَذَا أَرذَّتِ الْعَيْنُ . وَفِي التَّهْذِيبِ رذَّتِ الْعَيْنُ بِمَائِهَا وَأَرذَّ السِّقَاءُ إِذَا إِذَا سَأَلَ مَا فِيهِ وَكُلُّ سَائِلٍ مُرذٌ مِنَ الْمَجَازِ يَوْمٌ مُرذٌ عَنِ اللَّيْثِ ذُو رَذاذٍ وَكَذَا نَحْنُ نَرْضَى بِرَذاذِ نَيْلِكَ وَرَشَّاشِ سَيْلِكَ .

ر و ذ .

أرذت الشجة إذا سالت .

الرَّوْذَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ : الذَّهَابُ وَالْمَجِيئُ قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ : هَكَذَا قِيْدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي نُسْخَةٍ مُقَيَّدَةٌ بِالذَّالِ قَالَ : وَأَنَا فِيهَا وَاقِفٌ وَلَعَلُّهَا : رَوْدَةٌ مِنْ رَادٍ يَرُودُ . وَرَذاذٌ : تَطْلُايَ بِالْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

" وَقد عَلِمَتْ خَيْلُ بَرَاذَانَ أَنْ نَيْشِدَدَتْ وَلَمْ يَشْدُدْ مِنْ الْقَوْمِ فَارِسٌ وَأَلْفُهَا وَأَوْ لَأَنَّهَا عَيْنٌ وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ وَأَصْلُ رَذاذَانَ رَوَاذِنُ ثُمَّ اعْتَلَّتْ اعْتِلَالُ مَا هَانَ وَدَارَانَ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ فِي الصَّحِيحِ عَلَى قَوْلٍ مِنْ اعْتَقَدَ نُونُهَا أَصْلًا كَطَاءِ سَابِطٍ وَأَنَّهُ إِنَّمَا تُرِكَ

صَرَفُوهُ لِأَنَّهَ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ مِنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ سَدَّانِ الْمَدَنِيِّ
الرَّادَانِيِّ سَكَنَ الْكُوفَةَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ

رَادَانُ : كُورَتَانِ بِالْعِرَاقِ أَعْلَى وَأَسْفَلُ مِنْهَا أَيُّ مِنَ الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ
بَغْدَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ الزَّاهِدِ تُوْفِّيَ سَنَةَ 48 وَحَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي وَالْحَافِظِ أَبِي
الْقَاسِمِ السَّمَرِقَنْدِيِّ وَمِنْهُ أَبُو الْمَحَاسَنِ الدَّمَشْقِيُّ مَاتَ سَنَةَ 587 قَالَهُ الْمُؤَدِّبِيُّ .
قُلْتُ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ رَادَانَ الْبِدَائِيَّ الْقَزَّازَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرَّوْدُ : قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ نَقَلَهَا ابْنُ الْهَائِمِ فِي
فَوَائِدِهِ كَذَا قَالَه شَيْخُنَا وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مَحَلُّهُ بِالرَّيِّ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
الْمُطَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي سَهْلِ مُوسَى بْنِ نَصْرِ الْمُرُوزِيِّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ
الْمُقَرَّبِيِّ . وَمَرُودُ الرَّوْدِ بِالذَّالِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ نَقَلَهُ
عَنْهُ شَيْخُنَا وَفِيهِ يَقُولُ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ الْيَشْكِرِيُّ :

أَقَامَا بِمَرُودِ الرَّوْدِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْهُ ... وَقَدْ غَيَّبَ عَنْ كُلِّ شَرْقٍ
وَمَغْرِبٍ قَلَّتْ : وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : مَرُودٌ رُوْدٌ بِخُرَّاسَانَ بَيْنَ بَلَّخٍ وَمَرُودَ أ
افْتَتَحَهَا الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهِ
مَرُودٌ وَكَسَفٌ يُودُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَذَا مَحَلُّهُ وَإِنَّمَا اسْتَطْرَدَ ذِكْرَهُ فِي
الرَّوْدِ . وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : رِي د